

مؤتمر نزع السلاح

رسالة مؤرخة ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ موجهة من الممثل الدائم
لأوكرانيا لدى مكتب الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية في جنيف
إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح بشأن معاهدة الحدود الدولية
الأوكرانية الروسية التي وقعها رئيسا أوكرانيا والاتحاد الروسي
في ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص البيان الصادر عن وزارة خارجية أوكرانيا، بتاريخ ٢٨ كانون الثاني/يناير
٢٠٠٣، بشأن معاهدة الحدود الدولية الأوكرانية الروسية التي وقعها رئيسا أوكرانيا والاتحاد الروسي في ٢٨
كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣.

إن في التوقيع على هذه المعاهدة استكمالاً لمرحلة مهمة من الإجراءات القانونية المتخذة لإضفاء الصبغة
الرسمية على الحدود الدولية لأوكرانيا. كما أن لهذا الحدث أهمية كبرى لا لأوكرانيا والاتحاد الروسي فحسب، بل
أيضاً في سياق العمليات التي تشارك فيها أوروبا بأكملها.

وسأكون ممتناً للغاية لو تكرمت بإصدار هذا البيان كوثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح وتوزيعه
على وفود جميع الدول الأعضاء في المؤتمر والدول غير الأعضاء المشاركة في أعماله.

(التوقيع): ميخائيلو سكوراتوفسكي

الممثل الدائم لأوكرانيا
لدى مكتب الأمم المتحدة وسائر
المنظمات الدولية الأخرى في جنيف

البيان الصادر عن وزارة خارجية أوكرانيا بمناسبة توقيع معاهدة بين أوكرانيا والاتحاد الروسي بشأن الحدود الدولية الأوكرانية الروسية

وقع حدث رائع يوم ٢٨ كانون الثاني/يناير في تاريخ أوكرانيا والاتحاد الروسي: فقد وقع الرئيسان ليونيد كوشما وفلاديمير بوتين معاهدة الحدود الدولية الأوكرانية الروسية. وتكتمل بذلك مرحلة مهمة من مراحل إضفاء الصبغة القانونية الرسمية على الحدود الدولية لأوكرانيا.

ويعني توقيع المعاهدة فتح صفحة جديدة في تاريخ شعبي أوكرانيا وروسيا الممتد قروناً من الزمان. وهو يفتح الباب أمام إمكانية الاستمرار في تطوير العلاقات بين أوكرانيا والاتحاد الروسي كدولتين مستقلتين تتمتعان بالسيادة وكجارتين صديقتين. فقد أكد شعبانا رغبتهما في تأسيس علاقتهما على الصداقة والتعاون والشرافة، مما أسهم في قضية تعزيز الأمن الأوروبي.

وستسهم هذه المعاهدة في إقامة مستوى رفيع من التفاهم والثقة المتبادلين بين أوكرانيا والاتحاد الروسي، فضلاً عن تسوية ما قد ينشأ بين البلدين من مسائل خلافية بأسلوب متحضر.

ويشكل هذا الإنجاز حجر الزاوية لزيادة التعاون في تسوية المشاكل القائمة، وشرطاً لا غنى عنه لحلها. بما يخدم مصالح البلدين. وتحقيقاً لهذه الغاية، ستواصل أوكرانيا سعيها إلى الانتهاء من إضفاء الصبغة القانونية الرسمية على حدودها الدولية مع جميع بلدان الجوار.

— — — —